

بسماء شعريّة

شعر

أحمد صابر الفيومي



بطاقة الكتاب

بسمات شعرية
أحمد صابر الفيومي
شعر

رقم الإيداع : ٣٤٠٠ / ٢٠٢١

الترقيم الدولي

٣- ٨٤٤٧- ٩٠- ٩٧٧- ٩٧٨

الطبعة الأولى

عدد الصفحات:

تاريخ الإصدار: فبراير ٢٠٢١

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية
دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأي دار
نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا
بموافقة كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع .. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.facebook/ wadiabkar

Watch us on



www.youtube.com/ wadiabkr /



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



إهداء

إليهم ...

من جعلوا الشعر يضحك

فوق سطور الحزن

فابتسمت كلماتي

بهم....

ومعهم.....

ولهم.....

أهدي هذه البسمات

أحمد صابر الفيومي



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله رب العالمين وأصلي وأسلم على أكرم النبيين
وسيد المرسلين ورحمة الله للناس أجمعين المصطفى
الهادي الأمين صلى الله عليه وسلم.. وبعد ،،

هذه قصاصات شعرية كتبتها وليدة اللحظات التي عايشته
فيها أخواني وأصدقائي في صفت الخمار الثانوية فكانت
خفيفة عليهم مضحكة لهم مسلية لوقتهم هم أول من
سمعوها وأظهروا إعجابهم بها فرأيت أن أسجلها لتدخل
البسمة على قارئها وأنا في ذلك لأرجو أن أكون مروحاً
عن نفوس أصدقائي وقرائي عملاً بشهير القول "روحوا
عن أنفسكم ساعة بعد ساعة" وأدعوا الله سبحانه وتعالى



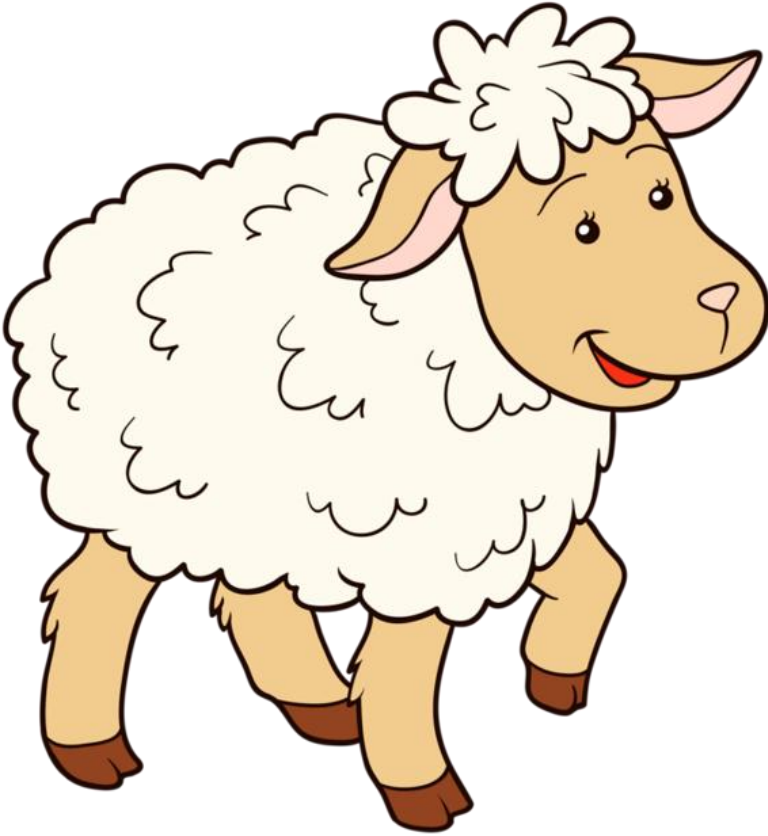
ألا أقع بها في خطأ شرعي أو حرج خلقي. كما أتمنى أن
تكون مصدر إسعاد لهم وأن أهديهم هذا العمل راجيا من
الله أن يجعلني وإياهم من أهل الخير والإيمان في جاد
العمل وباسمه.

والله أسأل أن يجعل حياتنا كلها له حبا وقربا للصالحين
وإسعادا لهم وأن يجمعني وإياهم في دار الخلد حيث يعمنا
نعيم الله أبدانا وأرواحا.

أحمد محمد صابر الفيومي



نعجة علي توفيق



لله الحول مع القوة
نعجة توفيق في الهوة
تصرخ وتولول من وضع
لا ضعف فيها ولا فتوة
تضرب بالأرجل من خلف
بالرأس تطوح وبقوة
وينادي عليا ولادا
حبا فلأتأتي وأخوة
ولاد نعا جيتعجب
من شكل الشاة المدعوة



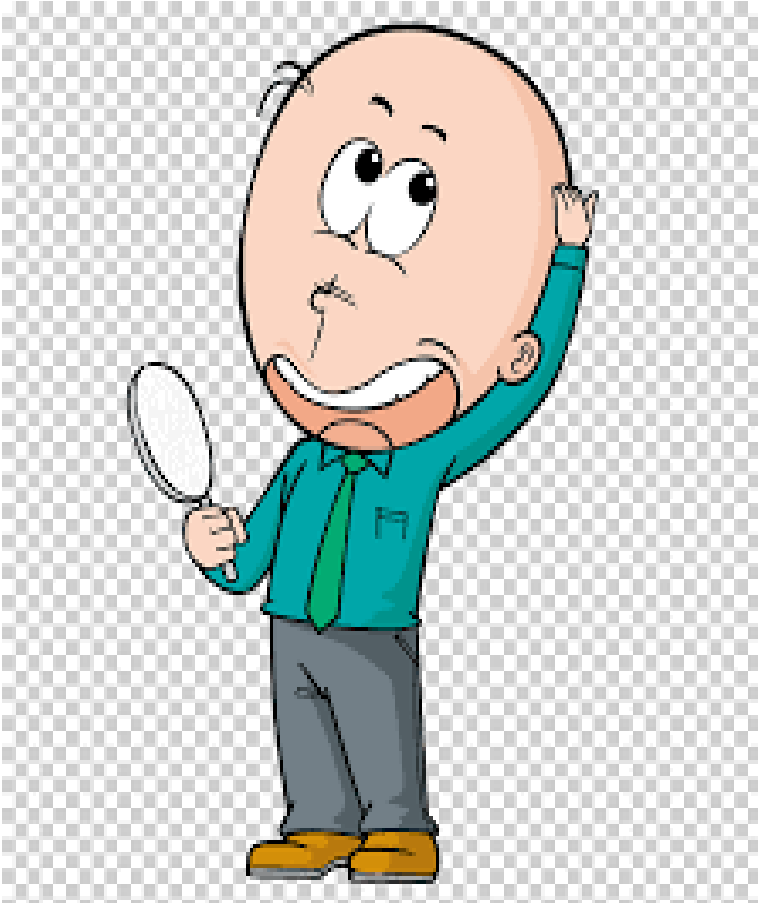
السمنة تبدو من ظهـر
والصحفة نعم المـرجوّة
جاءت للجمعة دعـوات
قد خطب علي وتـأوّة
ودعا الرحمن بإخلاص
أن تلد النعجة ولتـوّه
ويكون رميسا وجميلا
ويصير أميرا في طوّه
كلُّ الرمسان ستخـشاه
من بطش فيه ومن قـوّة



قد عاد عليٌّ منْـزله
قابله قمرٌ متفـوه
ولدت ولدت يا أبا محمد
بثلاثة أرجل متشـوه
ضاعت أحلام وأمال
لا صفت فيها ولا طـوه



ماهي؟



تلمعُ في الظل وفي الشمسِ
وتزيدُ جمالاً باللمس
إن مرَّ نسيماً أعلامها
تشعرُ بالسعد وبالأنس
منها ستُ في مدرستي
لترن برنات الجرس



عجل المدام



بعتُ النعجة وبننتيها
ووضعت مكافأتي عليها
وخروف العيد بحلتنا
أكملت الألفين جنيتها
وقروش من سبوتنا
والراتب من بين يديها

وشريرٌ العجلَ لمدامـي
لأعيد المجد لعينيها
لكن المشـكلة صديقـي
ببلاط البيت وساقـيها
أخشى ع العـجل زحـقـة
ينكسر العـظم برجليها



فرحة عجول



عجول في الخلاء تقول عَاعُ
وماشيةً وأغنامٌ تُغْـأَـاءُ
تظاهر كلُّ ذي ذيلٍ وظفرٍ
وبان على فريقهم لواءُ
وقام العجل مسعودٌ خطيباً
وقال مبشراً عمَّ الرخاءُ
سيعافنا على بالسَّماسِمِ
ويبدو في محيانا النماءُ



الوكيل الجديد



ثوب الوكالة فضفاض ومتسع
لكنه فيك يا عباس مضبوط
أجعل بداية عهد في وكالتكم
فصل ابن مهدي والتوفيق مربوط
حتى يراعى ابن مهدي قدر منزلة
مهما يرى يصبر وهو مضغوط
ويشبهق قائلاً عجباً وغياًظاً
هذه الدنيا نطاط ومضطوط



عتب الماء وع التبن



أقدار الناس معلومة
وشخص الحق مفهومة
والكلمة من عند الرئيس
تبقى مفهومة ومهضومة

أقدار الناس معلومة

ريسنا يا ريس يا مهيص
شوفت الرئاسة مهمومة
تبكي وتنوح وتعدد
قواتها دي قسمة ومقسومة

أقدار الناس معلومة

عتبي ع المَاء و ع التبن
أن يضرب مثلاً للغبين
أبحث عن خبز عن بيض
أبحث عن كشك عن جبن

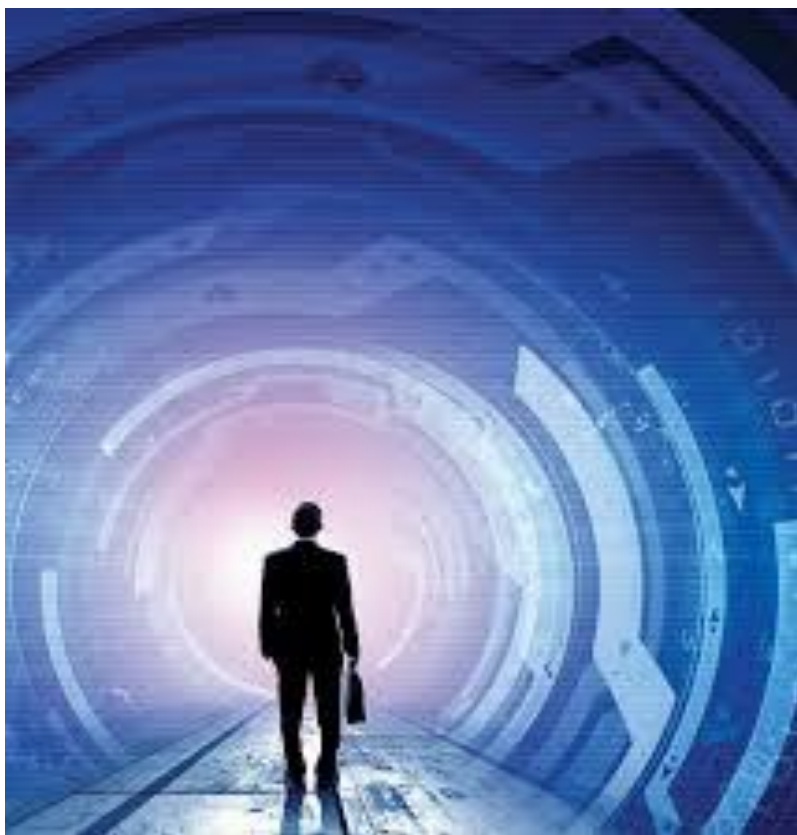
أقدار الناس معلومة

رجال صلوا على الهادي
سعدوا بالسهميل وبالوادي
زينتهم حب رسولهم
يا زينة قوم عباد

أقدار الناس معلومة

وشخص الحق مفهومة

احذر الانفجار



انظر وتدبر وتأمل
بسمل أو حوقل أو كبر
عباس فخب دفترنا
من حاول لمساقديشطر

مرسالة إلى فلان



بطل تمشي بطل تمشي
عيني على ما تنطش
تدي الأولى وتخلع يابا
في العربية وما يهمش
عشان يعني إحنا غلبة
نشرب مُر السابعة ونمشي
واللى يحافظ على مواعيده
يبقى جوه العين والرمش
ربك شايف ربك عالم
ربك والله ما يغشكش

مرحباً بائع الجغرافيا



رجب رجب رجب رجب رجب
عجب عجب عجب عجب عجب
في الصبح تراه أستــــاذا
في الليل يصادقه شــــغب
شغب بز بون لــــبيــــس
سعر ك غال غال لــــهــــب
في السوق تراهــــا أربــــعة
ولعها وأشعلها حــــطــــب
صارت في الجــــملة ستونا
وله خمس وله طــــلــــب

رجب رجب رجب رجب



رجب في الفصل تفصيل
ولكل مقاس تعليم
الارجح محيط أطمنطي
وسمول نهر وسهيل
والصوف خراف وبوادي
والنايلو رخيص وقليل
مرتفع جبب السعار
يشري ممتاز وجميل
من ترك مناخي وعروض
لا ينفع في فصل جديد

رجب رجب رجب رجب



يدخل في النوم بغرفتنا
يخفي رأسا خوف الستة
يرخي لياقة جاكّة
يحلم بتـرينج وكاسـكتة

رجب رجب رجب رجب



فے اءب ےلھو



صديقي أحمد في الحب يلهو
وتخبر عنه في الحب القلوب
يحيرني بأمر الحب لوما
فلا أدري أحب أم هـروب
بطناً طاف في مخيلتي أراه
وبعد ثوية عنها يغيب

إلى مصر الأميرة تلقى صبرا
يحادث هاتفاً من ذا يجيب
إذا دقت هتوف الجرس يحيا
وأن ذابت فها قلب يـذوب
فقلي الذي خلق البرايا
متى سيكون ذا العرس المهيـب



تحية لتقدير الثانوية

أسيوط ٢٠٠٦



غرفتنا الأولى مثالية
صح التقدير مع النية
يرأسها أسـ تاذ فاضل
نجاح اللغة العربية
ورجال في ثوب رشاد
يعطون الدرجة مرضية
في لجنتنا علم حسين
ومراد سليم زكريا
وأخونا راضي وحسين
ريان الخير قناوية



تأتينا أَلحــــــــــــــــان تــــــــــــترا
من ركن الحجرة الجنوبية
ويثور العــــــــــــــــلم بلجنةــــــــــــــــنا
بنقاش ســــــــــــــــؤال وقضــــــــــــــــية
لجنةــــــــــــــــنا الأَخــــــــــــــــرى مســــــــــــــــرعة
ترمــــــــــــــــي بقذائف نارــــــــــــــــية
مظاريــــــــــــــــف العــــــــــــــــربي شــــــــــــــــاكية
فرما وأصــــــــــــــــولا مــــــــــــــــرعية
تعطيها الكــــــــــــــــبرى وتجمــــــــــــــــعها
واسعد بالنسبة مــــــــــــــــوية

وأخونا ناصر يرجعها
عدل يجعلها طيبة
لجنتنا الأولى مثالية
صح التقدير يا ثانوية
يجمعني ربي وإياكم
في دار الخلد العلية
بصحة أشرف مبعوث
ألف صلاة ألف تحية



فطير وبسبوسة



حلو التعبير يا شعماشي
فطيرك حلو يا خراشي
محشو باللوز وبالجوز
وسقاه الشهد ع الماشي

حلو التعبير يا شعماشي



ثم النعماني البسبوسة
صنعتها أخت العروسة
بيت القرآن يا نعماني
أنعم بالدور المحروسة
حلو التعبير يا شعماشي



مریجاتا ونزلة برد



مازادا وسوزوكي وفياتا
 وشاهين والحووة ريجاتا
 عملوا نودوات سريرة
 حضررتها مازدا وفياتا
 جاءت سوزوكي بردانة
 تسأل وتقول الريجاتا
 جهشت سوزوكي باكية
 طمأنها شاهين وفاتا
 نظرتهم مازدا قائلة
 فلنسأل الأخت فياتا



طلبت شاهين لهم ساخن
قد كان البرد مفلأا
قالوا فلنبعث برقية
احذرى البرد يا ريجاتا



المدرسة وسوق الخميس



مدير دفتر عباس
رجل واع حساس
لا ينظر في أمر الكوسة
الحق لديه لأساس
الكل خيار أو فلفل
لا فاكهة ولا أنا
إن جاء السوق بخميس
أبشر بالخير يا قاقاس
هرع العمال أو ازدحموا
في السوق دقت أجراس



ابتاع الكل من خضر
مئنت باللحم الأكراس
مدير الدفتر عباس
رجل واع وحساس



عجائب واضع الجدول



جدول جدول أبا عبد الله
عجيب المذهب والملة
يجنح لأصول مـرعية
إرهاق الكثرة والقلّة
إن كان صديقي عزباوي
تقتله العظيمة والعلة
أعطاه سوابع وثوامن
وحياة الغلب مع الذلة
وابن البلد عند أخينا
هو في حصن تحت الظلة

ويشـير عليه ويتخـير
إن كان غيـابا أرسل له
لا كبير السن يراعيه
ولا ذا الأعصاب المنحلة
الكل سـواء يتعـذب
أغمس في القلب وعلـ له



يوسف النجار وما نردا اليا باني



يوسف في ورشة نجارة
يستغرب شكل السـيـارة
الخشـب فيـها معـدوم
لا موسـى فيـها ولا نـشـارة
ورأني يومـا في مـازدا
صنع الـيابـان وفخـاره
أرسم من فن قيادتها
أعكس خبرات ومهاره



فإِذَاه يَبُوح بِكَلِمَات
وَفَهَمْتُ مِنْهَا أَفْكَارَهُ
فَكَانَ عَفَارًا وَغَبَارًا
مَلَأَ السَّيَارَةَ نَشَارَةً



الشاعر والمأذون الفاضل



قف يا بن مهدي واستمع لسؤالــــي
هل وفق التصوير في الأحوال؟
إني أئـتـرت بخير ما عند امرئ
من حلو أبيضه وأسود غالي
أم أن أصفر جنزكم قد راعه
حلو الجمال فصار في بلبــــال؟
يا أيها المأذون إني فاهم
حيل الشيوخ وزيف الاستهلال

أرأيت قدرا يوم جاء صبيكم
يحمل حقيبة منكر متعــــــــــــــــالى
ويقول يا مأذون ضاع الدفتر
فجرى العريس وراءكم بنعال
وأنت عروس الشؤم تنعي حظها
تبكي وتصرخ أه يا بن الخال
قد ضيع المأذون فرصة عمرنا
هلا ذهبت إلى عميل تــــــــــــــــالى



فوقفت يا مأذون تنهي زاجرا
ركلتك بالشلود والخلخـال
فجلست تصرخ والضيوف تهدئ
والطوب يأتيك من الأطفـال
فتحدرت منك العمامة كلها
وجرت فصارت لعبة الأجمال
من بعدها جاء العريس مسائلا
قد زاد باللكمات في المكـيال



فأحمر أبيض وجهكم من ضربه
ومضى التآلم يسري بالأوصال
ياللكاكولا تشتكي بحرارة
قد مزقت وتقطعت في الحال
وأبنتم القفطان خير مهلهل
قد مزقوه وجاءوا بالسـروال
فقف يا بن مهدي واستمع لسؤالي
هل وقف التصوير في الأحوال؟



المدير يحرق الجمرن



جرن العارضات قد احترقا
أشعلة مديري وانطلقا
بإجازة صيف أنصاه
قد لاص الكل وقد غرقا
ابن الحفيان وصفوتنا
يستأذنه وقد اتفقا
يا أبا عمرو يا أبا عمرو
قد مات قريبي محترقا



فإذاه يصـرّح قولتـه
خذ من راحتك المنطقـا
يا شؤم الدفتر في غـده
الأحمر فيه قد اتناقـا
قل لي بالله أهل يعطي
من غاب السبعة منقـا؟
أو يرسـي علما أو خلـقا
من كان زادهم القـا؟

الأستاذ أمين وكلب أبي سمرة

الدراجة تستغيث



دراجة أيمن يا جماعة
تصرخ وتولول ملتاوعة
وتقول أيا بيت العمدة
أنقذني الساعة والساعة
في الفجر والناس نيام
يأخذني في غير وداعة
يوما قد طفشني حمل
يركب ويقود ببراعة



فَدَعَوْتَ اللَّهَ يَرْزُقُنِي
فَرَجًا مِنْ أَيْمَنِ وَمَتَاعَهُ
فِي الثَّالِثَةِ بَعَمَقِ اللَّيْلِ
يَذْهَبُ لِلْخُبْزِ وَبِشْجَاعَةٍ
أَنْقَذَنِي كَلْبُ أَبِي سَمْرَةَ
مَا ظَنَنْتُ شُكْوَايَ إِشَاعَةً



ترضية ودعابة لأسرة اللغة العربية



إن كان عدل قد رقااه تدريب
فتيفو سوسنة في القسم مرغوب
وأنتم صحتي جميعا فيكم قدي
قد جل في التقدير ترتب
فلا تأيسن علي هذه مزح
والمزح مقبول ومحبوب
وأنت فيك مثال ضاحك قطعاً
مثل الشيكولا موصول ومحبوب



أخي العربي في سبوبة يسعى
رزق حلال لا شفط وتلهيب
أما جمال فسعى دائب وجل
عم اليتامى إصلاح وتهذيب
وإذا أردت لحفظ الآي معرفة
هذه الطريق وهذا الخير مطلوب
أبا الزهراء حبي حين أذكـره
حق يرى لا مدح وتطريب

تهوى الكلام ويستحيل الممكن



Copyright © 2000 by
Wiley-Blackwell



أسيوط لاحت حياها يا أيمن
أظهر بشوش الوجه إنك مؤمن
فغدا ستجلس في لهيب محرق
لتدقق الأوراق تحسب وتمعن
فوق اليبوس من الكراسي التي
زبلت وضاق عنها الممکن
والحجز للثنتين أمر قاطع
ولجان تصحيح تكد وتمحن
وأسرة المرضى تناجي
أخشابها تؤذي الجنوب وتزمن



والخبز موفور ولكن حيلة
يرضى بها الخباز إن هو يحسن
بعد الصلاة لفجر يوم مسافر
بكر و إلا في لا الجياع تقـرن
إن شئت فوالا فهاكم جارنا
ناوله خمسينا يطـيب ويزعن
يا للـنظام بلـجنة
تهوى الكلام و يستحيل الممـكن
يؤول التصحيح لست بضائع
في العينات أراك يوما تحـزن



حلّو فعدك خادم لا يشـتـكي
فموجهوك قد استفادوا وثمـنوا
ثم اللـيالي حسبة معروفة
والنقل موصوف وأجر قد جنوا
ماذا عسانا في زمان بئس
إلا الرضا وجميعهم قد أمـنوا

في التأمين الصحي

ذهبت يوم الثلاثاء

إلى التأمين..

لأصرف علاجي الشهري

غير التأمين..

وأنا عليه حريص

ولست من المضيعين..



فوجدت صنفين اثنين..

وغاب الثالث

سالت رفيق التابور الحزين..

ماذا جري ؟!

هل لحق المصاب التأمين...

فزفر زفرة

ورفع الحاجبين...

وقال:

يا عم كلنا عيانين..



فلتذهب الي المدير

فقد يهاتف الوزير

فاعترتني رجفة

وانسحبت في خفة.....



السيرة الذاتية للشاعر

الاسم : أحمد محمد صابر أحمد الفيومي

تاريخ الميلاد : ٣ / ٤ / ١٩٦٤

محل الميلاد: مدينة مطاي محافظة المنيا

محل الإقامة: منشأة الذهب القبلية مركز المنيا محافظة
المنيا

المؤهل الدراسي: ليسانس الآداب والتربية عام ١٩٨٦

تقدير عام جيد جدا

دبلوم إعداد الدعاة

تدرج في العمل الوظيفي من معلم للغة العربية بمدرسة
الشيخ فضل الإعدادية مركز بني مزار

ثم تعاقد مع وزارة المعارف بالسعودية في الفترة من
١٩٩٢ - ١٩٩٦

ثم عمل معلما خبيراً للغة العربية بصفتها الخمار الثانوية
بمركز المنيا ثم مديراً للمدرسة ثم موجهاً أولاً للغة العربية
بإدارة سمالوط التعليمية

الوظيفة الحالية: كبير معلمين بإدارة المنيا التعليمية

يعمل خطيباً منذ ١٩٨٤ بمسجد الري بمنشأة الذهب القبلي
بأوقاف المنيا

عضواً بنادي الأدب بقصر ثقافة المنيا منذ ١٩٨٤

نال الشاعر شهادات تقدير منها شهادة الأستاذ الدكتور /
محمد عبد الوهاب الناعي علي مستوى جامعة المنيا عام
١٩٨٦

ومثل الجامعة في برنامج دوري الجامعات في العام كما نال
شهادة الأستاذ الدكتور / حامد عبد العزيز العبد عميد كلية
التربية في حينها

يشارك في الحركة الشعرية بقصر ثقافة المنيا مع رفيق
دربه الأستاذ الشاعر مختار عبد الفتاح وبقيّة جيلة من
الشعراء



الفهرس

- بطاقة الكتاب ٢
- إهداء ٣
- مقدمة ٤
- نعجة علي توفيق ٦
- ما هي ؟ ١٠
- عجل المدام ١٢
- فرحة عجول ١٥
- الوكيل الجديد ١٧
- عتب ع الماء وع التبني ١٩
- احذر الانفجار ٢٢
- رسالة إلى فلان ٢٤
- رجب بائع الجغرافيا ٢٦
- في الحب يلهو ٣٠



٣٣	تحية لتقدير الثانوية
٣٧	فطير و بسبوسة
٤٠	ريجاتا ونزلة برد
٤٣	المدرسة وسوق الخميس
٤٦	عجائب واضع الجدول
٤٩	يوسف النجار ومازدا الياباني
٥٢	الشاعر و المأذون الفاضل
٥٧	المدير يحرق الجرن
٦٠	الأستاذ أيمن و كلب أبى سمرة
٦٣	ترضية ودعابة لأسرة اللغة العربية
٦٦	تهوى الكلام ويستحيل الممكن
٧٠	في التأمين الصحي
٧٣	السيرة الذاتية للشاعر
٧٥	الفهرس

